الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد

هند مهدى عبد الجليل

إشراف

أ.د/ أحمد فكري بهنساوي
أستاذ علم النفس التربوي
وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع
جامعة بني سويف

د/ اسماء محمد زين العابدين
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بني سويف

المستخلص: استهدف البحث الحالي التعرّف على الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويتكون المقياس من بعدين، وهما: أولًا: مهارات الشكل، ثانيًا: مهارات المضمون، ويتكون من (٣٠) بندًا، كل بند يتضمن خمس استجابات، موزعة على بعدين وكل بعد به (١٥) بند، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، انحسرت أعمارهم الزمنية بين (٦ – ٩) عاماً بمتوسط حسابي (٨.١٢) وانحراف معياري (٠.٥١)، وباستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها، ومن ثم يوصى البحث بإجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف الحد من أوجه القصور، وتحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد باستخدام المقياس الحالي.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية – التعبير الكتابي – ذوي صعوبات التعلم.

Abstract: The current research aimed to identify the psychometric properties of the written expression scale for children with learning disabilities. The scale consists of two dimensions: first: formal skills, second: content skills. It consists of (30) items, each item includes five responses, distributed into two dimensions and each. After containing (15) items, the research sample consisted of (40) children with learning disabilities, whose chronological ages ranged between (6 - 9) years, with an arithmetic mean (8.12) and a standard deviation (0.51), and using appropriate statistical treatments, results were reached. The research indicates that there are indicators of internal consistency, validity, and reliability for the scale of written expression among children with learning disabilities, making it a valid tool for use to achieve the goals for which it was developed. Therefore, further studies can be conducted aimed at reducing deficiencies and improving written expression among children with learning disabilities. Learning disabilities using the current scale.

Key words: Psychometric properties ؛ written expression ؛ people with learning disabilities.

مقدمة

تعتبر اللغة ميزة ميز الله بها الإنسان عن سائر مخلوقاته، فهي وسيلة الإنسان في التعبير عن حاجته ورغباته والتواصل مع الآخرين كما يستخدمها في اكتساب المعرفة، فهي جزء من هوية الإنسان، والتعبير عن اللغة كتابة هو ذاكرة الإنسان التي يسجل بها علمه وهى التي تختصر حدود الزمان.

تعد اللغة عنصرًا رئيسا من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ولا يستطيع للاستغناء عنها، فهو يستخدمها كما يستخدم الماء والهواء وإذا لم يدرك مكنونها وأهميتها، فاللغة إذن من القضايا الخطيرة في حياة البشرية فهي لم تعد وسيلة للتفاهم بينهم فقط ولكنها قبل ذلك كله تأكيد لوجودهم ورمز لتجمعهم وعنوان لوحدتهم (الهاشمي والغزاوي، ٢٠٠٥، ص: ٨٥). ولقد استأثرت اللغة باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وظهرت عدة نظريات تفسر مفهومها ونشأتها واكتسابها باعتبارها وسيلة الفكر التي يستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات، واختلف المنطق أو العلوم الاجتماعية أو النفسية، واختلف الباحثون القدامى والمحدثون منهم في تعريف اللغة وتحديد مفهومها وتعريفها كل حسب اختصاصه واهتمامه، من حيث المنطق أو العلوم الاجتماعية أو النفسية (أمين ، ٢٠١٦، ص: ١٩).

وتتأثر اللغة واستخدامها وتداولها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية تتمثل في الذكاء بشكل عام والذكاء اللغوي على وجه الخصوص.

ويعد الذكاء اللغوي أكثر أنواع الذكاء انتشارًا على الأرجح لأن كل سكان الأرض يتعلمون الكلام والكثير منهم يعرفون القراءة والكتابة وتعد الثقافات الشرقية والعربية أن الذكاء اللغوي هو أفضل أشكال الذكاء فنحن نتأثر بالأشخاص الذين يملكون ثروة لغوية كبيرة (الحريري ، ٢٠١٥، ص: ٢٧). ويقصد بالذكاء اللغوي Language Intelligence بأنه القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية سواءً كان ذلك شفوياً رواية القصة، الخطابة أو من خلال كتابة الشعر وبناء اللغة والصحافة، وهذا النوع من الذكاء يتضمن القدرة على تركيب وبناء اللغة والتعرف على صوتيات اللغة والأبعاد العلمية لاستخدامات اللغة، ويظهر الذكاء اللغوي

في القدرة على أقناع الآخرين لكي يتصرفوا بطريقة معينة، وفي شرح ونقل المعلومات، والشخص الذكي لغويًا لديه قدرة متميزة على الحفظ حتى في المسائل الرياضية نجده يقوم بحفظها (الألفي، ٢٠١٤، ص : ٥٥).

ويحتل التعبير اللغوي بنوعيه الشفوي والكتابي أهمية بالغة في حياة الفرد من خلال تمكينه من التفاعل مع أبناء مجتمعه في مجالات الحياة كافة، فهو مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وترجمة لمشاعره وأحاسيسه وأفكاره وآرائه وخبراته (شحاته ،٢٠١٠). والتعبير من المهارات اللغوية التي يسعى الطالب إلى تعلمها واتقانها (Bennis & Bazzaz, 2017).

كما أن ضعف الطفل في التعبير الكتابي يؤثر سلبياً على تحصيلهم في المواد الأخرى كالرياضيات والعلوم فصعوبة التعبير الكتابي تعد مشكلة واضحة تتواجد في معظم المدارس، فهي تؤثر على الفرد وعلى المجتمع، فقد زاد عدد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي بدرجة لفتت انتباه ذوو الخبرة والمختصين في المجال من أجل إيجاد حل لها، ومن الدراسات التي أشارت إلى ضعف في التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسات أندرو وآخرون (Andreou et al., 2013) وتافتي (Tafti et al, 2014:122).

ويحظى التعبير الكتابي بأهمية خاصة من قبل القائمين على تعلم اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى أهمية الكتابة ودورها في حياة الفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره وحاجاته ورغباته (الحداد وحسن ، ٢٠١٤،ص: ١٠٣) فالكتابة وسيلة لتوليد الأفكار والاكتشاف والتعلم (Dixon & William, 2015) ومع أهمية التعبير الكتابي للطلبة في كافة المراحل الدراسية، إلا أن أهمية تزداد للطلبة في المراحل المختلفة بالتعليم التي تعكس قدرًا من النضج الجسمي والوجداني والعقلي والذي يمكنهم من التفاعل الفعال مع مجتمعهم، ويتطلب التعبير الكتابي توفر مهارات وقدرات عقلية ولغوية عالية لدى الطلبة تتضمن تحديد الأفكار الرئيسية بكفاءة ودقة وحسمًا اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة والمعبرة عن تلك الأفكار والمعاني في صورة إبداعية تتميز بالأصالة، والجدة والحداثة (الأحول، ٢٠١٨، ص : ٦٥– ٦٦) وعلى الرغم مما يتمتع به التعبير الكتابي من أهمية قصوى للطالب والحاجة إليه إلا أن العديد من الدراسات

التربوية أكدت وجود ضعفًا كبيرًا في مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة بشكل عام، وأن طرق تدريسه ما زالت تقليدية ولا ترقى إلى مستوى أهميته (أبو صبحة ، ٢٠١٨، ص:٥٥).

وأن صعوبات التعبير الكتابي تعتبر من أهم الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكتابة التعبيرية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبين الأطفال العاديين وتلك لصالح العاديين، وخاصة فيما يتصل بعلامات الترقيم، وأدوات الربط والقدرة على التخطيط والتنظيم الجيد للكتابة والقدرة على استخدام الكلمات بصورة صحيحة وصياغة الجمل والقدرة المحددة على مراجعة الأخطاء وتصحيحها (حمدان، ٢٠١٧، ص: ٤٤).

مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال ما لاحظته الباحثة من انخفاض قدرة بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم على اكتساب مهارات التعبير الكتابي وتطويرها، والتي ترجع في أصولها إلى غياب الكثير من الأنشطة الصفية التي تُعنى باستخدام مهارات التعبير الكتابي، والتي تلعب دوراً في فهم واستيعاب المعاني والكلمات والعبارات، ومن الدراسات التي اشارت إلى انخفاض مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة فوكسورث وآخرون (Foxworthetal,2019)، وإنخفاض قدرة هؤلاء الأطفال على فهم وإدراك اللغة المكتوبة يرجع في اصوله إلى انخفاض مستوى المهارات اللغوية، فضعف مهارات التعبير الكتابي يقود إلى ضعف القدرة على الاسترجاع والاستدعاء والتذكر للمعلومات المكتوبة، وضعف القدرة على التعليل والتحليل والتركيب البنائي وضعف كفايات الفهم المطلوب، وغالباً ما يكون التأخر في اكتساب مهارات التعبير الكتابي وتطويره هي العلامات الأولى لوجود انخفاض في الذكاء اللغوي، وتشير الأدبيات والدراسات إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير الكتابي كما في دراسات: أندريو وآخرون (Andreou et al., 2013) وتافتي (Tafti et al., 2014)، لذلك إذا ما كتب هؤلاء الأطفال موضوعًا نجده مليئًا بالأخطاء النحوية الإملائية.

وتمثل الصعوبة في مهارات التعبير الكتابي أحد العوامل الرئيسة المسؤولة عن انخفاض التحصيل الدراسي، ومع انتقال الأطفال ذوي صعوبات التعلم من صف دراسي إلى آخر تزداد هذه المهارة تراجعاً ويزداد الذكاء اللغوي انخفاضاً، مما يظهر مشكلات تعليمية تؤدي إلى قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، ومن هنا كان لا بد من تصميم برنامج تدريبي لتنمية الذكاء اللغوي لتحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما **الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(١)ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

(٢)ما مؤشرات صدق مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

(٣)ما مؤشرات ثبات مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١)التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

(٢)التحقق من صدق مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

(٣)التحقق من ثبات مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث في إعداد أداة لقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدرجة مناسبة من المصداقية، والذي يمكن أن يمثل إضافة لمكتبة المقاييس التربوية والنفسية،

- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الفئة التي يتناولها، حيث تتزايد نسبة انتشار ذوى صعوبات التعلم المحدد بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الأهمية التطبيقية

- يساعد الباحثين والقائمين على وضع البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المفاهيم الإجرائية للبحث

الخصائص السيكومترية Properties Psychometric:

راي سعيد (٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث الحالي.

كما تُعرّف الخصائص السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (Ball, 2012).

التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم Learning disabilities

تعرفه الباحثة بأنه قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تعلم واستخدام اللغة المكتوبة والتي تشمل: مهارات الشكل (الخط، والظواهر اللغوية، والتراكيب اللغوية، وصياغة الجمل)، مهارات المضمون(استخدام اللغة العربية الفصحى، والتراكيب النحوية، وعلامات الترقيم، وجوانب القصة) من خلال: فهم الجمل والكلمات المكتوبة وتحليلها مما يؤدي إلى طلاقة التعبير الكتابي عن النفس والقدرة على وصف الأشياء كتابياً وبناء وتركيب الجمل المكتوبة والتعرف على الحروف المكونة لها والتعبير الكتابي عن الأحداث والأشياء. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس التعبير الكتابي الذى أعدته الباحثة.

صعوبات التعلم

هم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا واحدا أو أكثر مثل: استخدام اللغة الشفوية والتحريرية والذي يظهر من خلال اضطراب الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ويستبعد من ذلك من يعانون من الإعاقات الحسية مثل: الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الإعاقة الفكرية أو الاضطراب الانفعالي.

محددات البحث

أولا: المحددات المكانية: تم تطبيق المقياس في المدرسة الابتدائية بالمنيا

ثانيا: المحددات الزمنية: تم تطبيق المقياس في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٣م.

التأصيل النظري ودراسات سابقة

أولاً: صعوبات التعلم: Learning Disabilities:

أ- **مفهوم صعوبات التعلم:** يعرفها القانون الفدرالي الأمريكي لتربية الأفراد ذوي إعاقات التعلم (IDEA,2004) صعوبات التعلم محددة تشير إلى اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا الاضطراب في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية، ولا يشمل هذا المصطلح الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم التي تنشأ عن الإعاقات السمعية والبصرية والحركية أو التخلف العقلي أو الظروف الاقتصادية أو الثقافية أو البيئية غير المناسبة، وفي الواقع الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم ذكاء متوسط إلى فوق المتوسط (Neeraja , 2014:77).

وهي مجموعة من مظاهر القصور النوعية في قدرة الفرد على إدراك أو معالجة المعلومات بكفاءة ودقة، تظهر خلال سنوات التعليم الرسمية، وتحدث على نحو مستمر، وتؤثر على القدرة على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية في القراءة، والكتابة عمَّا هو متوقع ولسبب غير واضح، هذا بالإضافة إلى صعوبة الاحتفاظ بالحقائق الرياضية أو حل مسائل الاستدلال الحسابي، ولا بد أن تكون هذه المشكلات دون المتوسط كما يتم قياسها باستخدام الاختبارات التي لا يشوبها التحيز اللغوي أو الثقافي، وألَّا تعزى إلى أية اضطرابات نمائية أو حسية أو

حركية بالإضافة إلى ضرورة تداخل صعوبات التعلم مع الأداء الوظيفي اليومي للفرد (American Psychiatric Association "APA", 2013: 32).

وتعرف صعوبات التعبير الكتابي بأنها صعوبة معقدة ومتشابكة ومتداخلة تجمع بين المهارات المختلفة للتعبير الكتابي فهي صعوبات يواجه فيها الأطفال مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية أو رداءة في الخط وتناسقاته أو رسماً إملائيًا خاطئًا أو إدراكًا خاطئًا للمسافات بين الحروف والكلمات مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرًا صعبًا والذي يترك أثرًا بالغاً على تحصيلهم الدراسي (أبوعمشة ، ٢٠١٧، ص: ٥٥).

ب- تصنيف صعوبات التعلم: تصنيف صعوبات التعلم تحت نوعين من الصعوبات، هما:

١- صعوبات التعلم النمائية: هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والنفسية، ويظهر هذا النمو مختلفاً أو يبدو فيه خلل يجعل الطفل يقصر بالمهمات التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية. (أبو فخر، ٢٠١٦، ص: ١٦٣). وتصنيف صعوبات التعلم النمائية إلى صنفين:

أ- الصعوبات الأولية: وتشمل صعوبات الانتباه ، وصعوبات الذاكرة ، والصعوبات الادراكية.

ب- الصعوبات الثانوية: وتشمل اللغة الشفهية ، اضطرابات التفكير .

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية: تشمل الصعوبات الخاصة بالقراءة، بالكتابة، بالتهجئة والتعبير الكتابي، والرياضيات.

ويستخدم مصطلح العسر الكتابي لوصف الطفل الذي يعاني من مشكلات التعبير الكتابي. ويشير هذا المصطلح إلى قصور قدرة الفرد على أداء الأنشطة الحركية الكتابية (خط اليد سيء للغاية) والمرتبط بالقصور العصبي ، ويعاني الكثير من الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من مشكلات اللغة المكتوبة كما يلي:

- **التعبير:** ويشير إلى القدرة على توليد الأفكار والتعبير عنها مع مراعاة القواعد النحوية والالتزام بأسلوب كتابي محدد.

- **الهجاء:** ويشير إلى القدرة على توظيف الحروف الهجائية في بناء الكلمات مع مراعاة قواعد الاستخدام المتعارف عليها في هذا الصدد.
- **الكتابة باليد:** ويشير إلى القدرة على نسخ الرموز الكتابية من أجل إخراج مجموعة من التعبيرات أو الرسائل الكتابية الواضحة (بطرس ،٢٠١١، ص:٦٥) .

د- **محكات تشخيص صعوبات التعلم:** تتعدد محكات تشخيص صعوبات التعلم ومنها ما يلي:

وفيما يلي عرض المحكات التشخيصية لصعوبات التعلم النوعية وفقًا لما جاء بالدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-5; APA, 2013):

- وجود مشكلات في تعلم واستخدام المهارات الأكاديمية كما يتبين من خلال ظهور واحد على الأقل من الأعراض التالية والتي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، على الرغم من توفير التدخلات العلاجية التي استهدفت تلك الصعوبات:

- قراءة الكلمات بشكلٍ غير دقيق أو على نحو بطئ بالرغم من بذل الجهد(كقراءة المفردات الكلامية بصوت عال بشكل خاطئ أو بطئ أو على نحو متردد، أو التخمين المتكرر للمفردات الكلامية، أو صعوبة التلفظ بالكلمات).
- صعوبة فهم معنى ما تتم قراءته (كأن يقرأ النص بدقة ولكن لا يفهم التسلسل، والعلاقات، والاستدلالات، أو المعاني الأعمق لما يُقرأ).
- صعوبات في الهجاء (كأن يضيف، يحذف، أو يستبدل أحد الحروف المتحركة أو الحروف الساكنة).
- صعوبات التعبير الكتابي (كارتكاب أخطاء نحوية متعددة أو أخطاء في علامات الترقيم وفي صياغة الجمل؛ أو تنظيم الفقرات على نحو سيء، أو عدم وضوح الأفكار المتضمنة بالتعبير الكتابي).
- صعوبات إتقان الحس العددي، حقائق الأرقام، أو الحساب (كافتقاره للقدرة على فهم الأرقام وقدرها والعلاقات فيما بينها؛ أو الاعتماد على الأصابع لإضافة أرقام ذات رتبة فردية بدلًا من استدعاء الحقائق الرياضية كما يفعل الأقران؛ أو الارتباك أثناء القيام بالعمليات الحسابية وتبديله لخطوات أو إجراءات الحل).

- صعوبات التفكير الرياضي (كأن يعاني بشدة من صعوبة تطبيق المفاهيم الرياضية، والحقائق، أو إجراءات حل المشاكل الكمية).

- تدني المهارات الأكاديمية ذات القصور بشكل جوهري عمَّا هو متوقع بالنسبة للعمر الزمني للفرد، وتداخلها بشكل ملحوظ مع الأداء الأكاديمي أو المهني أو مع أنشطة الحياة اليومية، كما يتأكد من خلال مقاييس التحصيل المعيارية الفردية والتقييم الكلينيكي الشامل للأفراد. وبالنسبة للأفراد في سن السابعة عشر فما فوق، يمكن استبدال القياس المعياري لصعوبات التعلم بالتاريخ الموثق لمشكلات التعلم.
- قد تبدأ صعوبات التعلم في الظهور خلال سن المدرسة ولكن لا تظهر بشكل كامل إلا عندما تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للفرد (كما هو الحال في الاختبارات المحددة زمنيـًا، أو قراءة أو كتابة تقارير مطولة تتسم بالتعقيد خلال مهلة محددة، أو الأعباء الأكاديمية بالغة الصعوبة).
- ألَّا تُفسر صعوبات التعلم على نحو واضح في ضوء الإعاقات الذهنية، قصور الحدة البصرية أو السمعية، أو غيرها من الاضطرابات النفسية أو العصبية، أو الكروب النفس اجتماعية، أو عدم إجادة اللغة الأكاديمية، أو عدم كفاية الطرائق التدريسية.

ومن الدراسات التي تناولت الذكاء اللغوي وعلاقته بمهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

دراسة مودريسي وسليماني (Modaresi & Soleimani, 2016) والتي هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاءات المتعددة (اللغوي– المنطقي الرياضي– المكاني– الموسيقي– الجسمي الحركي– الشخصي– البينشخصي– الطبيعي) والأخطاء الكتابية في اللغة الواحدة أو المتداخلة بين اللغات. وأجريت الدراسة على عينة قوامها(٣٠) طالبـًا وطالبة بالمرحلة الجامعية. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان الذكاءات المتعددة. وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيـًا بين الذكاء اللغوي فقط – دون غيره من أنماط الذكاءات المتعددة – ونوعية الأخطاء الكتابية.

وتناولت دراسة ساري وأخرون (Sari et al, 2019) تحديد العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، والتحقق من الذكاء اللغوي كمنبئ بمهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، والتحقق من مهارات الطلاب في النحو والصرف وحصيلتهم اللغوية ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، واستقصاء مهارات الطلاب في النحو والصرف وحصيلتهم اللغوية كمنبئات بمهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية. وشارك بالدراسة(٧٢) طالبـًا من طلاب كلية التربية بجامعة سيريويجايا. وتم جمع البيانات باستخدام استبيان الذكاء اللغوي واختبار التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، واختبار مهارات النحو والصرف والحصيلة المفرداتية. وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الذكاء اللغوي ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، بينما وجدت علاقة بين مهارات النحو والصرف والحصيلة المفرداتية ومهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية. واسهمت مهارات النحو والصرف والحصيلة المفرداتية بنسبة (٥%) من التباين في مهارات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية. وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تصميم الأدوات وتفسير النتائج ومناقشتها.

ثانيًا: التعبير الكتابي Written expression:

صعوبة التعبير الكتابي تعتبر من أهم الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الكتابة التعبيرية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبين الأطفال العاديين وتلك لصالح العاديين، وخاصة فيما يتصل بعلامات الترقيم، وأدوات الربط والقدرة على التخطيط والتنظيم الجيد للكتابة والقدرة على استخدام الكلمات بصورة صحيحة وصياغة الجمل والقدرة المحددة على مراجعة الأخطاء وتصحيحها (حمدان ، ٢٠١٧، ص:٤٤).

أ- مفهوم صعوبة التعبير الكتابي: تُعرف صعوبات التعبير الكتابي بأنها صعوبة معقدة ومتشابكة ومتداخلة تجمع بين المهارات المختلفة للتعبير الكتابي فهي صعوبات يواجه فيها الأطفال مشكلات متداخلة مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية أو رداءة في الخط وتناسقاته أو رسماً إملائيًا خاطئًا أو

إدراكًا خاطئًا للمسافات بين الحروف والكلمات مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرًا صعبًا والذي يترك أثرًا بالغاً على تحصيلهم الدراسي (أبوعمشة ،٢٠١٧، ص: ٥٥).

ب- مظاهر صعوبة التعبير الكتابي: لا تظهر جميع مظاهر صعوبة التعبير الكتابي للفرد الواحد وإنما تختلف من شخص لآخر ولذلك تصعب عملية التشخيص، ومن هذه المظاهر ضعف القدرة على الكتابة إلى ألفاظ، وضعف مهارات تحويل الرسم إلى أصوات وعجز في معالجة المعلومات وعدم القدرة على استرجاع الحقائق الأساسية، وعكس لحروف في الكلمات، وعجز في جانبي المخ ويمكن تقسيمها وتصنيفها حسب السلوكيات التي يقوم بها المعسر قرائيًا (البحيري ، أبو الديار، ٢٠١٠، ص: ١٣-١٨). يستند تشخيص صعوبات التعلم في التعبير الكتابي في إطار عملية التقويم إلى أربعة معايير بيداغوجية تغطي أغلب المعارف والقدرات والمهارات الخاصة بالتعبير الكتابي المعيار: أداة مهمة في اكتشاف وتصنيف الأخطاء والمشكلات التي يواجهها الأطفال في إنتاج نص مكتوب، والمعيار كما يعرفه روجيرس"Rogers" صفة تميز إنجاز مهمة معقدة (العشماوي، ٢٠٠٤، ص: ٦٨)، ومن الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

دراسة بون آخرون (Boon et al ,2018) التي حاولت إجراء تحليل بعدي للتحقق من تأثير توظيف الرسوم التوضيحية في تحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وأجري المسح على مختلف قواعد البيانات الإلكترونية على الدراسات ذات الصلة والتي نُشرت في الفترة من ١٩٧٥ إلى ٢٠١٧م. وانطبقت محكات التضمين على(١٠) دراسات ممثلة في (٩) بحوث محكمة ورسالة دكتوراه. وأظهرت النتائج أن الرسوم التوضيحية لها تأثير إيجابي في تحسين مهارات التعبير الكتابي على المستويين السردي والتفسيري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة فوكسورث وآخرون (Foxworth et al, 2019:450) إلى المقارنة بين مجموعتين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في مهارات التعبير الكتابي عبر برنامج (Microsoft Word). وتم جمع البيانات الخاصة بمدركات الأطفال الذاتية حول قدرتهم على استخدام برنامج (Microsoft Word) هذا بالإضافة إلى تحليل بعض عينات

التعبير الكتابي لأفراد كلتا المجموعتين. وأشارت النتائج إلى تدني مستوى الأداء والطلاقة الكتابية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين، وحاجتهم إلى التدريب المنفرد لتحسين مهارات التعبير الكتابي والقدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في كتابة موضوعات التعبير الكتابية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة وجود قصور في التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين كدراسة (Modaresi & Soleimani, 2016) ، (Sari et al, 2019)، (العشماوي، ٢٠٠٤)، (Boon et al ,2018) ، Foxworth et al, (2019:450)، ونظرا لندرة مقاييس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تم إعداد أداة موقفية للتعرف على التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

فروض البحث

١- توجد مؤشرات للاتساق الداخلي لمقياس التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- توجد مؤشرات لصدق مقياس التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- توجد مؤشرات لثبات مقياس التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

اجراءات البحث:

منهج البحث

انطلاقًا من طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المُراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وبناءً على الأسئلة التي سعى البحث للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي .

عينة البحث

أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠) طفلا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين تراوحت أعمارهم بين (٦ – ٩) أعوام بمتوسط حسابي قدره (٨.١٢) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٥١).

أداة البحث: مقياس التعبير الكتابي الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد: الباحثة)

الهدف من بناء المقياس:

قياس مستوى التعبير الكتابي لدى ذوي صعوبات التعلم، والتحقق من الخصائص السيكوماترية للمقياس.

خطوات بناء المقياس:

تَمَّ إعداد بنود وعبارات المقياس المختلفة في ضوء عدة مصادر تتضمن:

- قامت الباحثة بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة الحالية والإطار النظري للدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك الاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال بشكل عام ولدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص لتحديد العبارات المرتبطة بأبعاد البحث (مهارات الشكل، ومهارات المضمون).

- الأبحاث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، والتي اطلعت عليها الباحثة وتناولت متغيرات الدراسة وذات صلة بالمقياس، ومناسبته للمرحلة العمرية.

اتفاق الصدق الظاهري:

تَمَّ عرض بنود وعبارات المقياس صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكّمين والذين بلغ عددهم سبع محكمين، وذلك لإبداء الملاحظات حول المقياس ومدى مناسبته للأطفال عينة الدراسة من حيث المحتوى للأهداف، وكذلك مدى مناسبة العباراتٍ، وقد تَمَّ مراجعة المقياس تبعاً لملاحظات السادة المحكمين والتي اقتصرت على إعادة الصياغة لبعض العبارات، بالإضافة إلى حذف بعض العبارات التي لا يوجد معها تلاءم مع الأطفال، كما تَمَّ إضافة بعض العبارات.

عبارات المقياس بعد التحكيم:

تكون المقياس في صورته المبدئية من (٣٠) مفردة موزعة على:-

١- المحور الأول مهارات الشكل وعددها (١٥)، والتي تتضمن مهارات الخط، والظواهر اللغوية، والتراكيب اللغوية، وصياغة الجمل .

٢- المحور الثاني مهارات المضمون وعددها (١٥)، والتي تتضمن استخدام اللغة العربية الفصحى، والتراكيب النحوية، وعلامات الترقيم، وجوانب القصة المصورة، والقدرة على اختيار الموضوع، وإبراز الفكرة الرئيسية للقصة المصورة، على أن يكون تصحيح الاختبار من (١- ٥) لكل مفردة

م	العبارة	ضعيفة جداً ١	ضعيفة ٢	متوسطة ٣	مرتفعة ٤	مرتفعة جداً ٥
البعد الأول : مهارات الشكل .						
١	وضوح الخط .					
٢	الدقة في استخدام علامات الترقيم.					
٣	وجود الهوامش الأفقية والراسية.					
٤	المحافظة على نظافة الورقة.					
٥	صحة استخدام قواعد الكتابة (الإملاء).					
٦	الكتابة على السطر.					
٧	المسافة بين الكلمات.					
٨	التناسق بين الكلمات من حيث الحجم.					
٩	استخدام الفقرات في الكتابة.					
١٠	ترك مسافة مناسبة في بداية كل فقرة.					
١١	وجود (المقدمة، العرض، الخاتمة).					
١٢	وضع العنوان وسط الصفحة.					
١٣	الالتزام بالوقت والمساحة المحددين.					
١٤	تنوع الجمل المكتوبة من حيث الطول.					

م	العبارة	ضعيفة جداً ١	ضعيفة ٢	متوسطة ٣	مرتفعة ٤	مرتفعة جداً ٥
١٥	صحة رسم الحروف.					
البعد الثاني : مهارات المضمون .						
١٦	استخدام اللغة الواضحة المعبرة.					
١٧	دقة الألفاظ للتعبير عن المعنى.					
١٨	تجنب تكرار الالفاظ .					
١٩	ظهور شخصية (وجهة نظر) الكاتب.					
٢٠	استخدام الأسماء، الأفعال، الصفات، الضمائر.					
٢١	ارتباط الافكار بالموضوع.					
٢٢	الترتيب المنطقي للأفكار.					
٢٣	تماسك الأفكار المدرجة وحس صياغتها.					
٢٤	مناسبة الأفكار للموضوع.					
٢٥	صحة الأفكار المطروحة .					
٢٦	وضوح الأفكار المطروحة.					
٢٧	ربط الجمل والفقرات بشكل سليم.					
٢٨	وضع نهاية مناسبة للموضوع.					
٢٩	استخدم ادوات الربط المناسبة .					
٣٠	الالتزام بوحدة الموضوع .					

الأساليب الإحصائية

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، وألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك من خلال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss, 23.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وللتعرّف على مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تم الآتي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن = ٤٠)

مهارات الشكل		مهارات المضمون	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩٧**	١٦	٠.٤٩٢**
٢	٠.٧٥٤**	١٧	٠.٤٨٨**
٣	٠.٦٦٤**	١٨	٠.٥٤٣**
٤	٠.٦١٠**	١٩	٠.٤٨٤**
٥	٠.٦٢٠**	٢٠	٠.٥٠٩**
٦	٠.٥٤٣**	٢١	٠.٥٣٣**
٧	٠.٥٦٧**	٢٢	٠.٥٢٨**
٨	٠.٦٧٦**	٢٣	٠.٥٣٤**
٩	٠.٥٩٣**	٢٤	٠.٥٣٥**

مهارات الشكل		مهارات المضمون	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١٠	**٠.٥١٣	٢٥	**٠.٤٢٨
١١	**٠.٦٢٥	٢٦	**٠.٦٠٨
١٢	**٠.٦١٤	٢٧	**٠.٥٧٢
١٣	**٠.٥٨٢	٢٨	**٠.٥٧١
١٤	**٠.٦٠٠	٢٩	**٠.٦٠١
١٥	**٠.٥٧١	٣٠	**٠.٦١٤

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة ارتباطات مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم

م	الأبعاد	١	٢	الكلية
١	مهارات الشكل	-		
٢	مهارات المضمون	**٠.٥٣١	-	

م	الأبعاد	١	٢	الكلية
	الدرجة الكلية	٠.٦١٨**	٠.٦٧٢**	–

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد مؤشرات صدق مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وللتعرّف على مؤشرات صدق مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

- صدق المقارنة الطرفية:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباعي الأعلى وهو الطرف المرتفع، الأرباعي المنخفض وهو الطرف الضعيف والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن = ٤٠)

الأبعاد	الأرباعي الأعلى ن=١٠		الأرباعي الأدنى ن=١٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارات الشكل	٥٨.٩٠	٥.٣٢	٢٥.٣٠	٢.٤١	١٨.١٩٢	٠.٠١
مهارات المضمون	٥٤.٠٠	١.٤٩	٢٥.٢٠	١.٨١	٣٨.٧٩٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	١١٢.٩٠	٥.٦٣	٥٠.٥٠	١.٩٥	٣٣.١٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وفي اتجاه مستوى الميزان القوي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد مؤشرات ثبات مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وللتعرّف على مؤشرات ثبات مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تم الآتي:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
مهارات الشكل	٠.٨٨٦	٠.٠١
مهارات المضمون	٠.٨٦٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والدرجة

الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	مهارات الشكل	٠.٨٣٢
٢	مهارات المضمون	٠.٨٨٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٩١

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	مهارات الشكل	٠.٨٧٩	٠.٧٦٣
٢	مهارات المضمون	٠.٩٣٩	٠.٧٦٦
	الدرجة الكلية	٠.٩٥٠	٠.٧٦٢

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمهارات التعبير الكتابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الصورة النهائية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، حيث تتضمن (٣٠) بند، كل بند يتضمن خمس استجابات موزعة على بعدين، البعد الأول به (١٥) بند، والثاني به (١٥) بند.

وتتدرج الإجابة علي كل عبارة وفقًا لخمس بدائب للإجابة (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١)، وتعني الدرجة المرتفعة أن مستوى التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مرتفع، والعكس من ذلك، حيث تدل الدرجة المنخفضة أن مستوى التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم منخفض أو ضعيف، وعلى هذا تتراوح درجات المقياس من (٣٠– ١٥٠) درجة.

وإن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي ودلالات ثبات، ودلالات صدق تدل

على الثبات والاستقرار في بناء المقياس، وتسمح باستخدامه في البحوث المستقبلية بثقة وأاطمنانفي البيئة العربية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

١. إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٢. استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو صبحة، نضال رجب (٢٠١٨). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم الصف التاسع الأساسي (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو فخر، غسان عبد الحي (٢٠١٦). تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .

أبوعمشة، خالد حسين (٢٠١٧). التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي. الأردن: دار الألوكة.

الأحول، أحمد عابد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الأساسي. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٢ (١)، ١٩٠-٢٤٣

الألفي، أمينة علي (٢٠١٤). مناهج رياض الأطفال. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

أمين، نسرين محمد (٢٠١٦). أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي (رسالة ماجستير). جامعة دمشق.

البحيري، جاد؛ وأبو الديار، مسعد(٢٠١٠). تدريس الأطفال المعسرين قرائياً دليل المعلم. الكويت: مركز تعلم الطفل.

بطرس، حافظ بطرس (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر.

الحداد، عبد الكريم، وحسن، إسماعيل (٢٠١٤). تطور لغة الطفل. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

الحريري، هبه أحمد (٢٠١٥). الذكاء المتعدد: أنواع الذكاء الإنساني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٣)، ١٢٨-١٥٥.

حمدان، نصر جابر (٢٠١٧). تقويم الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولي في المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،٤(٧)، ١٩٩-٢٣٥.

سعيد، محمد حسين (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة بني سويف.

شحاته، حسن (٢٠١٠). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة : دار العالم العربي.

العشماوي، هدى صلاح (٢٠٠٤). أطفالنا وصعوبات التعلم (الكشف المبكر لصعوبات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة)، السلسلة العلمية الميدانية لصعوبات التعلم. دمشق: دار الشجرة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ الغزاوي، فايزة (٢٠٠٥). تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي. عمان: دار المناهج.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.).* Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.

Andreou, E., Vlachos, F., & Stavroussi, P. (2013). Multiple Intelligences of Typical Readers and Dyslexic Adolescences. *International Journal of Education, Learning and Development, 1(*2), 61-72.

Ball, R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents *(Doctoral dissertation)*. Fielding Graduate University.

Bennis , A. & Bazzaz, V. (2017). The Impact of Pushed Output on Accuracy and Fluency of Iranian EFL Learners. Speaking. Iranian Journal of Language Teaching Research, 2(2), 51 - 72.

Boon, R. T., Barbetta, P. M., & Paal, M. (2018). The Efficacy of Graphic Organizers on the Writing Outcomes of Students with Learning Disabilities: A Research Synthesis of Single-Case Studies. Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal, 23(2), 18-33.

Dixon, T., & William, D. (2015). Effects of Technology on critical thinking and essay writing among gifted adolescents. The Journal of Secondary Gifted Education, 16(4), 18.

Foxworth, L. L., Hashey, A., & Sukhram, D. P. (2019). Writing in the digital age: An investigation of digital writing proficiency among students with and without LD. Reading & Writing Quarterly, 35(5), 445-457.

Modaresi, S., & Soleimani, H. (2016). The Relationship between Multiple Intelligences and Types of Errors in L2 Writing. Journal of Applied Linguistics and Language Research, 3(4), 282-295.

Neeraja, P., (2014). Adjustment problems faced by children with learning disabilities impact of special education. Indian J. Sci. Res, 5(1), 77-81.

Sari, N. I., Zuraida, Z., & Anggraini, H. W. (2019). The Correlation Between Linguistic Intelligence And English Essay Writing Ability Of The Sixth Semester Students Of English Education Study Program Of Sriwijaya University (Doctoral dissertation). Universitas Sriwijaya.

Tafti, M. A., Heidarzadeh, M., & Khademi, M. (2014). A comparison of multiple intelligences profile of students with and without learning disabilities. International Journal of Applied Psychology, 4(3), 121-125.

Williams, D., Goldstein, G. & Minshew, N. (2005). Impaired memory for faces and social scenes in autism: clinical implications of memory dysfunction. *Archives of Clinical Neuropsychology.20*, 1–15.